

المسجد الأحمر.. شاهد على عمارة خمسينات القرن الماضي



رأس الخيمة: حصة سيف

حافظ المسجد الأحمر في منطقة الحيل الزراعية في رأس الخيمة، على أبرز تفاصيله القديمة رغم مرور أكثر من سبعين عاماً على بنائه. هذه التفاصيل تشي بطبيعة الحياة في الخمسينات من القرن الماضي، إذ بني المسجد على الطراز الهندسي المحلي المتكون من النوافذ المفتوحة من كل جوانب المسجد ومنارته الدائرية القصيرة، وأبوابه السبعة.

قال علي زيد الشحي (68 عاماً)، أحد أهالي منطقة الحيل الزراعية: إن المسجد الأحمر في منطقة الحيل في رأس الخيمة، كان يطلق عليه مسجد ابن دلم، على اسم الإمام الموطن جاسم بن دلم الزعابي، وبني آنذاك من الجص، وأعاد بناءه رجل الأعمال الكويتي مرشد راشد العصيمي في الخمسينات من القرن الماضي، وبني المنارة المميزة التي أعطته (تصميماً هندسياً مميزاً وسط المزارع قديماً، وتم بناؤه من قبل المقاول المواطن محمد البناي (رحمهم الله

وقال راشد جابر النعيمي من شباب منطقة الحيل: ما يميز المسجد الأحمر تصميمه القديم المتكون من 23 نافذة،

توزعت 12 نافذة على أحد جانبيه، ويتوسطها المنبر، وسبعة أبواب، خمسة منها أمامية وواحد جانبي والباب السابع باب المنبر المخصص للإمام، والمسجد مرتفع يدخل من خلال سلالمة أمامية للأبواب الخمسة وسلم خاص للبابين الجانبي وباب المنبر، وله مرازيب من الخشب القديم

وأضاف: يتميز المسجد بمنارته الدائرية القصيرة، وصبغ في الخمسينات من القرن الماضي باللون الأحمر القرميدي، لذا أطلق عليه المسجد الأحمر، وله مسطبة مخصصة للصلاة خارج المسجد في الصيف، وكان يتوافد عليه أصحاب المزارع والأهالي القريبون من المنطقة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024